

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30277 - قال ابن إسحاق حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك رجل من كندة كان ملكا على دومة وكان نصرانيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد : إنك ستجده يصيد البقر فخرج خالد حتى إذا كان من حصنه بمنظر العين وهي ليلة مقمرة فلقيه في ركب من أهل بيته فأخذه وقتل أخاه حسانا وقدم بالأكيدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقن له دمه وصالحه على الجزية ثم خلى سبيله فرجع إلى قريته فقال رجل من طيء يقال له بجير بن بجرة فذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد إنك ستجده يصيد البقر تلك الليلة حتى أخرجه لتصديق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

تبارك سائق البقرات ليلا . . . كذاك الله يهدي كل هاد .

فمن يك عائدا عن ذي تبوك . . . فإننا قد أمرنا بالجهاد .

ابن منده وأبو نعيم (كر) قال ابن منده : هذا حديث مرسل في المغازي